رابط المادة على منصة باحث

الكافية لابن الحاجب - 151 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اما بعد فكان اخر - 00:00:00

ما تكلمنا فيه في اللقاء الاخير في اوروبا في اعمال اوروبا والان ابتداء الكلام فيما يتعلق بواو ربة ابن الحاجب رحمه الله تعالى اختار من المذاهب النواوى رب من جملة احرف او من جملة حروف الجر - 00:00:25

كنت اختار من المذاهب لان الكلام في عد واو رب من جملة حروف الجر فيه خلاف هل الواو من جملة حروف الجر او ليست منها والصحيح ان الواو ليست واوروبا ليست من حروف الجر. فحرف الجر هو رب - 00:00:54

المحذوفة بعد الواو اذا الكلام الان في رب محذوفة بعد واو تسمى اوروبا قال وواوها ادخلوا على نكرة موصوفة اي بشرطين اثنين او في الحقيقة بشروط ثلاثة الشرط الاول ان تكون رب محذوفة - 00:01:22

الشرط الثاني ان يكون المجرور بعد الواو ان يكون نكرة والشرط الثالث ان تكون هذه النكرة موصوفة مثال ذلك قول امرئ القيس وليل كموج البحر. اي رب ليل وجيل بحري - 00:01:51

ومثله ايضا قول العجاجي وقاتل الاعماق خاوي المخترقن اي رب او ورب قاتم الاعماق خاوي المخترقن اذا الكلام الان في واو ربة والتحقيق يقول ان الجر ليس بالواو وانما بروبا المحذوفة - 00:02:18

طالما قلنا ان الكلام في اه او ان الجر برب المحذوفة ينبغي ان نحقق المسألة هنا فاقول حذف حرف الجر وبقاء عمله. يحذف الحرف ويبقى العمل ليس معهودا الا في مواضع معدودة محصورة - 00:02:50

يعني الاصل ان حرف الجر اذا ما حذف قذف هو وعمله لم يبقى له عمل بعد حذفه الا انه عهد حذف الجر حذف حرف الجر مع بقاء عمله في مواضع معدودة. هذه المواضع المحصورة المعدودة اشهرها اربعة - 00:03:20

عشر موضعا انا الان لا اتكلم في حذف ربا وانما فقط وانما اتكلم في حذف حرف الجر سواء اكان هذا الحرف رب ام كان غير اوروبا اذا عهد في اربعة عشر موضعا - 00:03:50

وعدت المواضع الاربعة عشر الحذف فيها مع بقاء العمل مع بقاء الجر عد هذا قياسا اولها اول الاربعة عشر ان يكون هذا الحرف المحذوف اوروبا لكن بشرط ان تسبقه الواو - 00:04:14

او ان تسبقه الفاء او ان تسبقه بل وندر جدا ندر جدا ان تحذف رب من غير ان تسبقها الواو او الفاء او اذا الحرف الاول قلنا هو رب بعد الواو - 00:04:35

كما مثلت لكم بواقاتي قول العجاجي وقاتم الاعماق خاوي المخترق وقول امرئ القيس وليل كموج البحر ارخى سدوله وعلي بانواع الهموم ليبتلي واما بعد الفاء فمثل قول امرئ القيس ايضا فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع - 00:05:05

مثلك حبلى فمثلك يعني فرب مثلك. يعني ما اكثر مثيلاتك من امثلته بعد بعد بل قول الشاعر بل بلد بل بلد ذي صعد واكان بل بلد. ومنه ايضا الشاهد المشهور بل مهما انقطعت بعد - 00:05:28

مهما هي بل مهما هن قطعت بعد مهما هي واما حذفها من غير ان تسبق حذف اوروبا من غير ان تسبق بالفاء او الواو او بل فكقول

الشاعر رسمي دار وقفت في طلله اي رب - 00:06:02
رسمي دار رسم دار وقفت في طلله. كدت اقضي الحياة من جلله اذا يعهد حذف ربا بعد الواو او بعد الفاء او بعد بل والحذف بعد واحد من هذه الثلاثة ليس بدرجة واحدة - 00:06:28
ليس بدرجة واحدة. قال ابن هشام رحمه الله تعالى في مغنيه في مغني اللبيب واعمالها الضمير يرجع الى ربه واعمالها محذوفة بعد كثير وبعد الواو اكثر وبعد بل قليل وبدونهن - 00:06:57
يعني من غير ان تسبق رب بالفاء او الواو او بل اقل اذا صار الاكثر ان تحذف بعد الواو دون هذا من حيث كثرة دونها دون الواو الفاء ودونهما دون الواو - 00:07:22
والفاء بل واما الحذف من غير ان تسبق بواحدة من هذه الاحرف الثلاثة فقليل او الاقل عفوا هو الاقل قول الشاعر رسم دار وقفت فيه طالع اليه كدت اقضي الحياة من - 00:07:44
اذا تحذف او الموضع الاول من مواضع حذف حرف الجر مع بقاء عمله بعد اوروبا المسبوقة بالفاء او الواو او لنقل بالواو آآ نعم الواو من حيث الترتيب من الاكثر الى الاقل المسبوقة بالواو او بالفاء او ببل او من غيرهن - 00:08:04
الموضع الثاني من مواضع بحرف الجر مع بقاء عمله ان يكون الاسم المجرور بالحرث مصدرا مؤولا من ان المشدد مع معموليها ان الداخل على الجملة الاسمية وتعرفون ان ان من جملة الاحرف المصدرية اي من جملة الاحرف - 00:08:33
التي تؤول هي مع ما دخلت عليه بمصدر اذا الموضع الثاني ان يكون الاسم المجرور بالحرف مصدرا مؤولا من ان المفتوحة الهمزة المشددة النون مع معموليها او من ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون وهل ان هو الحرف الثاني من الاحرف المصدرية بعد ان - 00:08:57
المصدر المؤول من ان مع فعله وفاعله. يعني مع ما دخل عليه مع معموليه نحو فرحت ان الصانع بارع فرحت بان الصانع بارع اي فرحت ببراعة الصانع فهنا حذفت الباء الداخلة على ان - 00:09:23
او على المصدر المؤول من ان ومعمو لي ومثله ايضا مع ان فرح افرح ان يبرع الصانع. افرح ان يبرع الصانع اي افرح ببراعتي الصانع نعم الموضع الثالث ان يكون حرف الجر حرفا من حروف القسم - 00:09:51
وان يكون الاسم المجرور به هو لفظ الجلالة. نحو الله لأكثرن من العمل النافع اي بالله والله لاكثرن اي بالله لاكثرن الموضوع الرابع ان يكون حرف الجر داخلا على تمييز كم - 00:10:15
الاستفهامية بشرط ان تكون اي كم مجرورة بحرف جر مذكور قبلها نحو بكم درهم اشتريت كتابك اي بكم من درهم. فالمحذوف هنا من الداخلة على المضاف اليه الذي هو درهمين - 00:10:38
الموضع الخامس ان يكون حرف الجر ان يكون حرف الجر مع مجروره واقعين في جواب سؤال وهذا السؤال مشتمل على نظير لحرف الجر المحذوف. كان يقال في اي بلد قضيت - 00:11:01
الليلة امس في اي بلد في اي مكان قضيت الليلة امس فيجاب القاهرة اي في القاهرة السادس ان يكون حرف الجر واقعا هو والاسم المجرور بعد حرف عطف بغير فاصل بين الحرفين وان يكون المعطوف عليه مشتملا على حرف جر مماثل محذوف - 00:11:20
كقولهم الا تفكر في تركيب جسمك في خلقك لترى قدرة الله والسماوات اي ولترى ايوة لترى السماوات لترى خلق قدرة الله والسماوات اي ولترى السماوات عفوا الا تفكر في خلقك والسماوات اي الا تفكر في خلقك وفي السماوات - 00:11:49
الموضع السابع ان يكون حرف الجر واقعا هو والاسم المجرور بعد حرف عطف والمعتوف عليه مشتمل على حرف جر مماثل للمحذوف مع وجود لا فاصلة بين حرف العطف وحرف الجر المحذوف - 00:12:28
نحو ما لي الفتى سلاح الا علمه النافع ولا لفتاة اي ولا للفتاة الا فنها ما للفتى سلاح ولا لفتاة اي ولا للفتاة الا كذا الموضع الثامن ان يكون حرف الجر واقعا هو والاسم المجرور به بعد حرف عطف والمعطوف عليه مشتمل على حرف جر مماثل - 00:12:44
المحذوف مع وجود لون فاصلة بين حرف العطف وحرف الجر المحذوف نحو قولهم من تعود الاعتماد على غيره ولو اهله ايوة لو

على اهله فقد استحق الخيبة من تعود الاعتماد على غيره ولو - 00:13:16
اهله اي ولو على اهله التاسع ان يكون حرف الجر واقعا هو ومجروره في سؤال بالهمزة وهذا السؤال ناشئ من كلام مشتمل على نظير للحرف المحذوف كأن يقال اعجبت بمحمود - 00:13:39
فيسأل القائل محمود النجار والتقدير ابي محمود ابي محمود النجار اي اوقع الاعجاب بمحمود العاشر ان يكون حرف الجر ومجروره واقعين بعد هلا التحضيضية. بشرط ان يكون التحضيض واقعا بعد كلام مشتمل على مثيل لحرف الجر - 00:13:58
محذوف كان يقال ساتصدق بدرهم فيقال هل لا دينار اي هلا كان التصدق بدينار الحادي عشر ان يكون حرف الجر هو لام التعليل الداخلة على كي المصدرية وتعلمون ان كي قد تتعين - 00:14:28
للمصدرية لها احوال ثلاثة في بعضها هي حرف جر وفي بعضها الاخر هي حرف مصدرية ونصب اذا ان يكون حرف الجر هو لام التعليل الداخل على كيل المصدرية نحو يجيد الصانع صناعته - 00:14:53
كي يقبل الناس عليه اي لكي يقبل كي يقبل اي لكي يقبل. وهنا ينبغي التنبيه انه في هذا الموضع الحادي عشر لا تكون كي لا يكون حرف الجر محذوفا الداخل على كي محذوفا الا بشروط. شروط تتعلق بوجود لام التعليل او بوجود ان المضمرة او بتقديرها - 00:15:19
او من غير تقدير لام التعليل او بتقدير لام التعليل من غير وجود ان ظاهرة او وجودها مقدرة الى اخره الموضع الثاني عشر ان يكون حرف الجر داخلا على المعطوف - 00:15:47
على خبر ليس او خبر ما الحجازية اختي ليس بشرط ان يكون كل منهما صالحا اي كل من خبر ليس وخبر اختها صالحا لدخول حرف الجر عليه نحو لست يا فلان مرجعا - 00:16:00
فرصة ضاعت ولا قادر لست مرجعا ولا قادر ايوة لست بقادر اي لست لست مرجعا ولا قادرا لانه يجوز ان تدخل على خبر ليس الباء فكأننا ولا قادرين كأنها عطفت وكأن التقدير عطفت على لست بمرجع - 00:16:24
اذا لست مرجعا ولا قادر. بشرط ان يكون الاول منصوبا آآ الثالثة عشر ان يكون حرف الجر مسبوقا بايني الشرقية. وقبلهما قبل ان وحرف الجر كلام يشتمل على مثيل للحرف المحذوف - 00:17:00
نحو سلم على من تختاره من محمد وان علي وان سعد يعني ان على محمد وان على علي وان على سعد اي ان شئت فسلم على محمد فان شئت فسلم على علي وان شئت فسلم على سعد - 00:17:22
الموضع الرابع عشر والاخير ان يكون حرف الجر مسبوقا بفاء الجزاء الواقعة في جواب شرط وقبل جواب الشرط نظير لحرف الجر المحذوف نحو اعتزمت على رحلة طويلة ان لم تكن طويلة - 00:17:48
تقصيرة اي ان لم تكن طويلة فقد اعتزمت على رحلة قصيرة اذا ان يكون حرف الجر مسبوقا بفاء الجزاء الواقعة في جواب شرط قبله نظير لحرف الجر المحذوف اعتزمت على رحلة طويلة - 00:18:09
ان لم تكن طويلة فقصيرة اي فعلى رحلة قصيرة اذا الكلام الان في حذف حرف الجر او انتهى الكلام في حذف حرف القرني مع بقاء عمله في حذف حرف الجر - 00:18:31
مع بقاء عمله ارجع الى موضوعنا وهو انه يحذف حرف الجر رب بعد الواو بعد الواوي او الفاء او بل والصحيح ان هذه الثلاثة ليست هي الجارة بل هي عاطفة والجار هو رباه - 00:18:53
المحذوفة ويشترط في هذه الثلاثة واو بل واوروبا فا اوروبا بل التي بعدها ربا يشترط لها الصدارة وانما اشترط لها الصدارة صدارة الجملة لانها على تقدير دخولها على اوروبا وحق رب الصدارة - 00:19:27
احق ما دخل على اوروبا كذلك الصدارة تكون بهذا قد انهيت الكلام في ما يتعلق بقوله آآ وواوها ايوة واوروبا تدخل على نكرة موصوفة. الامثلة كلها فيها نكرة النكرة فيها موصوفة. ومن اشهر الامثلة ايضا آآ قول ابي طالب - 00:19:48
اه في حقه صلى الله عليه وسلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه احتمال اليتامى عصمة للارامل

وابيض يستسقى الغمام. اي ورب ابيض. وابيض هنا مجرورا بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه - 00:20:25
ممنوعا من الصرف للوصفية ووزن الفعل. وابيض كما ترى قال وواوها تدخل على نكرة نكرة موصولة ابيض موصوف والصفة يستسقى ابيض صفته يستسقى. الغمام في وجهه وصلت الى قوله رحمه الله تعالى وواو القسم - 00:20:50
ايوة من جملتي احرف الجر واو القسم قال وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل يريد حذف فعل القسم لغير سؤال مختصة بالظاهر اذا هنا شروط ثلاثة هنا شروط ثلاثة - 00:21:17
شروط ثلاثة للجر بواو القسم وواو القسم هي الجارة بنفسها. بخلاف ما ذكرته من الخلاف في الجار في فاء بواوي ربا وفاء ربا وبل التي بعدها ربا وبل ربما واو القسم قال وواو القسم اي من جملة احرف الجر وهو الحرف - 00:21:56
الثامن من احرف الجر التي هي من القسم الاول تذكرون ان احرف الجر جعلها ابن الحاجب رحمه الله تعالى اقسما ثلاثة. القسم الاول عشرة احرف محضة الحرفية خالصة الحرفية اي لا تأتي حرفا وغير حرف. غير حرف اي لا تأتي حرفا واسما. او لا تأتي حرفا وفعلا. او لا تأتي حرفا وفعلا واسما - 00:22:25
لا اقول حرفا واسما في الوقت نفسه. بل هي اما اسم واما حرف. ولا اقول حرفا وفعلا في الوقت نفسه. بل هي اما حرف واما نعم. اذا الثامن من احرف القسم الاول الذي هو محض الحرفية خالص الحرفية واو القسم - 00:23:02
لكنها واو القسم تأتي جارة بشروط ثلاثة. اولها يحذف فعل القسم وهذا قال انما تكون اي انما تكون واو القسم حرف جر عند حذف الفعل بشرط حذف الفعل وهذا الشرط الاول - 00:23:23
وان ان يستعمل ان تستعمل لغير سؤال لغيري سؤال وسأشرح ما معنا لغير سؤال وان تكون مختصة مختصة بالظاهر اذا هذه شروط ثلاثة وفي الحقيقة هناك شرط رابع ضني يفهم من الكلام وهو قوله واو القسم. اي بشرط ان تكون هذه الواو للقسم. وليست واو الحالي - 00:23:48
ليست واول استئنافي ليست واوا العاطفي. ليست واوى الابتدائي ليست واو كذا وكذا وكذا. لان الواووات كثيرات اذا واو بشرط ان تكون للقسم وان يكون فعل القسم معها محذوفا وان تستعمل في غير سؤال - 00:24:26
الا يكون المقصود بسياق جملتها السؤال وان تكون داخلة على ظاهر لم قال وانما تكون عند حذف الفعل يعني لما وجب حذف الفعل معها مع واو القسم يقال انما وجب حذف الفعل لانها في الحقيقة حرف عطف - 00:24:48
لانها في الحقيقة حرف عطف السلام ورحمة الله عطفس من على فعل او توهم ان المقسم به مفعول معه فيما كان لا يظهر فيه اعرابه من به كالمقصور او المبني - 00:25:19
وقيل يعني لما هنا قلنا يا سهيل بالنسبة لواء القسم هذا الحرف الثامن من احرف القسم الاول التي هي عشرة ابن الحاجب رحمه الله تعالى جعل احرف الجر او جعل حروف الجر بصيغة التكسير التكثير جعل - 00:25:45
الجر اقساما ثلاثة القسم الاول عشرة احرف خالصة الحرفية محضة الحرفية يعني لا تستعمل حرفا وغير حرف. بل هي لا تستعمل الا حرف جر. هذا القسم الاول الذي هو عشرة احرف - 00:26:07
واما القسم الثاني فهو خمسة احرف. على تقسيمه هو هذه الاحرف الخمسة نعم القسم الثاني خمسة احرف هذه مشتركة ما بين الحرفية والاسمية ما بين الحرفية والاسمية استعملت احرفا للجر واستعملت اسماء - 00:26:28
واما القسم الثالث ثلاثة احرف مشتركة ما بين الحرفية والفعلية اذا القسمان الثاني والثالث ليس محضي الحرفية بل يشتركان بين الحرفية والاسمية والحرفية والفعلية صارت العدة عند ابن الحاجب رحمه الله تعالى ثمانية عشر حرفا عنده - 00:26:57
وهذا هو المشهور. ولكن يزاد فوق الثمانية عشر يمكن ان يزاد احد عشر واحدا اخر فتصبح العدة تسعة وعشرين حرفا الاحد عشر خلاف منهم من اثبت ومنهم من لم يثبت - 00:27:29
منهم لم يثبته مطلقا. ومنهم من اثبته بشروط منهم من اثبته بشروط ومنهم من لم يثبته مطلقا اذا نحن الان في الحرف في الحرف الثامن وهو واو القسم انما تكون واو القسم جارة بشروط اربعة - 00:27:52

صرح بثلاثة ويفهم الرابع ضمنا وهو قوله واو القسم. اذا هذا هو الشرط الاول. بشرط ان تكون الواو للقسم ليست حالية ليست عاطفة ليست ابتدائية ليست استئنافية ليست ليست كما هو معروف من انواع الواو - 00:28:12

قال عند حذف الفعل هذا الشرط الثاني وبشرط ان يحذف الفعل فعل القسم معها. والشرط الثالث ان الا يكون المقصود بالسياق في سياق جملتها الا يكون المقصود السؤال الا يسأل بجملتها - 00:28:33

والشرط الرابع ان تكون داخلة على ظاهر هناك احرف مختصة بالدخول على الظاهر بمعنى لا تدخل على الضمير والمشهور منها المتفق عليه منها سبعة السبعة المتفق على انها تختص بالدخول على الظاهر - 00:28:50

واحد من السبعة واو القسم. بمعنى لا يجوز ان تقول وكا. يعني اقسم بك وكي اقسم بك وهو وها الى اخره بعكس الباء على سبيل المثال يمكن ان تدخل على الضمير تقول بك يا رب - 00:29:17

اقسمت بك يا رب اقسمت به تقصد برب العالمين اقسمت وهكذا اذا آآ واو القسم بهذه الشروط قالوا لم اشترطوا حذف الفعل معها لكي لا لكي لا توهم جملتها انها واو عطف - 00:29:37

او توهم جملتها انها واو معية او غير ذلك. يعني لرفع اللبس ثم وقيل بل لكثرة دوران فعل القسم والمعهود من القواعد الكلية عندهم ان ما كثر استعماله فالاليق به الحذف - 00:30:09

يعني ليس الاليق به الذكر ما كثر استعماله ولم يخف بشرط اخر. اذا القيد الاول كثرة الاستعمال. القيد الثاني الا يخاف اللبس بحذفه ما كثر استعماله ولم يخف اللبس الايقاع بلبس ايقاع حذفه بلبس فالاليق به - 00:30:32

الحذف علما بان الحذف خلاف الاصل لكن عندما نقول ان الحذف خلاف الاصل هذه قاعدة كلية ولا تعارض بينها وبين القاعدة الكبرى التي هي التماس الخفة لانه عندما يكون ظاهر السياق او ظاهر الكلام تعارض بين قاعدة صغرى - 00:30:55

او قاعدة كلية وقاعدة كبرى فالذي يراعى هو القاعدة الكبرى ولاتا. ولا تعارض بل هذا مثال للتوافق للاحكام والاعجاز ولا يمكن ان يؤخذ مثالا التعارض نعم وقيل ايضا قذف الفعل اذا هذا السبب الثالث لان الواو - 00:31:21

عوض هنا لان الواو عوض مينا الباء والفعل معا من باء القسم والفعل معا الباء لماذا قيل من الباء ولم يقل بغيرها لانهم يرون ان الباء اصل حروف اصل احرف العطف - 00:31:47

لان الباء اصله وآآ هذا امر متفق عليه النحات قرروا في المغني وغيره قرروا ان اصل او ان ام احرف العطف هي الباء مجموعة من الاسباب لمكانة الباء هي الام. طبعا لا يقال هذا هذه ام الا اذا تحقق فيها تحققت فيها دواعي الامية - 00:32:23

فاذا قالوا هنا لما وجب حذف الفعل ان الواو هنا عوض عن الفعل والباء ولا وقاعدة والقاعدة الكلية تقول لا يجمع بين العوض والمعوض عنه يعني جعلت الماء كلب عوضي والقاعدة الكلية تقول لا يجمع - 00:32:48

بين العوض والمعوض قال وواو القسم وهي مختصة بالدخول على الظاهر ثم قال بعد ذلك رحمه الله تعالى والتاء مثلها اي التاسع من احرف القسم الاول تاء القسم مثلها اي مثل الواو - 00:33:08

في اي شيء المثلية المثلية هنا اي مثلها مختصة بالدخول على الظاهر مختصة بالدخول عفوا بالدخول على الظاهر بمعنى التاء لا تدخلوا على الضمير. هذه المثلية الاولى ومثلها كذلك في ان الا يكون المقصود بها السؤال - 00:33:39

اذا مثلها في ماذا الدخول على الظاهر. الاختصاص بالدخول على الظاهر ولا تدخل على المدمر ومثلها كذلك آآ ان لا يكون المقصود في سياقها السؤال وسأوضح ما المثال عندما يكون المقصود السؤال - 00:34:12

ومثلها كذلك في وجوب حذف الفعل مثلها كذلك في وجوب حذف الفعل لكن ارجى اذا مثلها المثلية في امور ثلاثة ارجع الى المثلية الاولى وهي آآ الاختصاص بالدخول على الظاهر - 00:34:36

المتفق عليه ان التاء تدخل على لفظ الجلالة تالله لاكدن اصنامكم ثم زاد بعض النحات اذا الدخول على لفظ الجلالة هذا متفق عليه وزاد بعضهم انها تدخل على لفظ على لفظة رب - 00:34:57

ولكن بشرط ان تكون مضافة الى الكعبة يقول تربي الكعبة لما بشرط ان تكون مضافة الى الكعبة؟ يعني لا تقول تربي البيت رب الناس

كرب الخلق ترب الكعبة فقط لانها سمعت فيقتصر على ما سمع عليه - 00:35:22
يعني لا يقاس على على رب على الكعبة مثل الناس الخلق لا تقول تربي الناس تربي الخلق آآ في مكة سمعت الناس كثيرا يقولون ورب البيت لكن بالواو ورب البيت هذا امر لها - 00:35:44
لا اشكال فيه ويقولون ايضا ورب ورب القرآن العامة ورب القرآن طبعا هذا لا يمكن ان يخرج به بهذا القسم رب القرآن انه القرآن مخلوق او غير مخلوق لا لا يؤخذ الى هذا الجانب - 00:36:07
اذا الباء بشرط ان تكون داخلة على لفظ الجلالة واجاز بعضهم لانه سمع دخولها على ربي مضافة الى الكعبة تربي الكعبة وسمع الرحمن الثالث اذا تالله ترب الكعبة الرحمن الرحيم الرابع - 00:36:28
في حياتك الخامسة الفاظ خمسة سمع دخول التاء عليها اربعة مقصورة على السماع والخامس لفظ الجلالة متفق عليه تالله دائما يقسم به لا تقيسوا على الاربعة الاخرى. واما الله لفظ الجلالة فمسموع هو الاصل في دخول التالي - 00:36:54
نعم اذا اه قال والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى. على رأي ابن الحاجب انها لا تدخل الا على لفظ الجلالة واستدرك اخرون قبله وبعده الفاظا اربعة فصارت الالفاظ التي تدخل عليها التاء - 00:37:25
نعم ثم قال بعد ذلك والباء اعم منهما في الجميع والباء اعم منهما في وهذا سبب من اسباب امية الباء منهما اي من التاء ومن الواو ارجع الى قوله هنا - 00:37:47
وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل عند حذفي الفعلي يعني لا يجوز ان تقول واقسم بالله وانما يجب ان تقول والله اذا قلت واقسم بالله عفوا اذا قلت واقسم الله - 00:38:15
بالله صار البحر لا يجوز ان تقول واقسم الله يعني بذكر الفعل اما اذا قلت واقسم صارت حرف عطف بالله اي اقسم مثلا بكذا ثم واقسم بالله اي انا مثلا اعاهدك واقسم بالله على ذلك اختلفت - 00:38:41
المسألة اذا لغير سؤال ما معنى قلنا الشرط الاول يجب حذف الفعل؟ الشرط الثاني ان لا ان تكون لغير سؤال ان تكون لغير سؤال. اذا الشرط الاول ان تكون للقسم. الشرط الثاني - 00:39:02
حذف الفعل فلا يقال اقسموا والله او او اقسم الله هذه اقبح. اقسم والله لا يقال ولا يقال واقسم ايضا يجب حذف الفعل. لكن مع الباء تقول اقسم بالله في ظهر الفعل معا وهذا سبب - 00:39:28
اه اظهار الفعل مع الباء من جملة دواعي الامية هذا الداعي الاول من دواعي الامية ثم لغير سؤال يعني عندما تقصد بالسؤال تقول مثلا معنى لغير سؤال تقول والله اخبرني ولا - 00:39:49
والله اخبرني صارت هنا ماذا سؤال اليس هكذا والله وسألت ماذا سألت الاخبار فهذا لا يجوز بل يجب ان تقول بالله اخبرني اذا لغير سؤال لا يصح ان تأتي بالفعل - 00:40:21
معها بل يجب الحذف مع الواو اذا قصدت اذا قصدت السؤالا فلا يقال فلا يقال والله اخبرني انت تسأل تطلب الاخبار بل يجب ان تأتي بالباء فتقول بالله اخبرني بالله اسألك - 00:40:45
نعم انما تقول بالله جاء زيد اسأل تقدير ما هو الباء هنا نعم هنا الباء وليست الواو الكلام على على الواوي السلام على الواوي عندما تكون الواو للقسم فلا يجب حذف الفعل معها لغير - 00:41:17
ماذا الشرط الاول حذف الفعل وان تكون لغير سؤال. حذف الفعل لغير سؤاله نعم نرجع الى الى الباء. اما الباء فتختلف عن الواو والتاء بامور هذه الامور انها اعم تصرفا. ما معنى اعم تصرفا وهذا معنى قوله والباء اعم - 00:41:42
منهما نعم اعم منهما في الجميع يعني في الامور الثلاثة الامر الاول بالنسبة لحذف الفعل يحذف الفعل ويذكر الفعل مع الباء. تقول بالله اخبرني وتقول اقسم بالله وللسؤال ولغير السؤال تقول بالله اخبرني سؤال اقسم بالله - 00:42:09
ليس واهلا هذا الامر وكذلك الامر الثالث الذي هو تدخل الباء على الظاهر وتدخل على المضمر اذا صارت الباء يذكر الفعل معها و تأتي للسؤال ولغيره مع حذف الفعل وذكره وتأتي مع الظاهري - 00:42:35

ومع الضمير. قال والباء اعم استعمالا منهما في الجميع اي في هذه الامور الثلاثة اي استعملت مع الفعل هذا هو المقصود مع الجميع مع الواو والتاء وجب حذف الفعل ومع السؤال وغيره - 00:43:02

مع الواو والتاء ليجب ان تستعمل للقسم في غير السؤال ومع الظاهر والمضمر قال تعالى واقسموا بالله ايمانهم هذا هو معنى في الجميع نرجع الى قوله رحمه الله تعالى ويتلقى القسم و - 00:43:21

يتلقى القسم ايجاب القسم لانه لابد للقسم مين مين جواب يتلقى في بعض او في عدد من من الشروح ومن نسخ كافية ويتلقى بفتح الياء والصحيح يتلقى القسم ان يجاب القسم - 00:43:51

اللام يجاب القسم ويتلقى القسم بالله هذا الموضع الاول ويتلقى القسم باللام هذا هو الاول الثاني وان الثالث وحرف النفي وحرفي النفي ما قال ما حدد حرفا لان الاحرف احرفا نفي التي يتلقى القسم بها اكثر من حرف. ولذلك من جمال التصنيف - 00:44:19

قال وحرث النفي ثم قال ويحذف جوابه اي جواب القسم اذا اعترض اذا اعترض بفتح التاء وليس اذاعة توريد كما هو في عدد من النسخ اذا ويتلقى بضم الياء القسم باللام - 00:44:58

وان وحرف النفي. قال وحرف ولم يحدد لان حرف النفي الذي يتلقى به القسم اكثر من واحد ثم قال ويحذف جوابه اي جواب القسم اذا اعترض بفتح التاء وليس اذا - 00:45:32

او تقدمه اي تقدم الجواب ما يدل عليه قبل ان ابدأ بشرحي هذا اذكر في باب المبتدأ والخبر في باب المبتدأ والخبر تذكر انه كان من جملة مواضع وجوب حذف الخبر - 00:45:54

يعني هذه الصورة المقابلة من جملة مواضع وجوب حذف الخبر بعد نص يمين اليس كذلك؟ بعد نص بيمين بعد نص يمين لا داعي للخبر لانه اغنى عن ماذا عن الخبر عن عن آآ الخبر جوابه - 00:46:21

القسم. وهنا ايضا الصورة العكسية قال ويحذف الجواب متى اذا اغنى عنه غيره او تقدمه ما يدل عليه يعني اغنى عن ايه؟ تقدمه ما يدل عليه. اذا اغنى هذا الذي تقدمه عنه. تماما كما هناك في باب المبتدأ حذف الخبر - 00:46:48

لاغناء جوابي القسم عن الخبر. وايضا السورة الثانية للتنظير ايضا لانه من الجيد ان نربط الابواب ببعضها في باب الشرط احيانا يحذف جواب الشرط لاغناء غيره عنه او يحذف جواب القسم لاغناء جواب الشرط عنه - 00:47:08

او يحذف الخبر لاغناء جواب الشرط عنه. اذا جواب الشرط او جواب القسم او الخبر يحذف احدها لاغناء غيره عنه نعم اذا قال ويحذف جوابه اي جواب القسم اذا اعترض اي القسم اعترض بين متلازمين. الاعتراض يجب ان يكون بين متلازمين المعهود انهما - 00:47:30

قال ياني او تقدمه اي تقدم الجواب ما يدل عليه توضيح هذا طبعا القسم جملة فعل القسم جملة مستقلة عن جملة جواب القسم ليس هكذا جملتان جملة فعل القسم مستقلة - 00:47:56

جملة مستقلة برأسها. والجملة التالية لها المتممة للسياق جملة جواب القسم كل منهما مستقل ثم هما في مستقلة من حيث يعني تمام الجملة لكن السياق يحتاج الى مقسم الجواب قسم وجواب القسم - 00:48:24

ثم هما معا في حكم جملة واحدة ثم هما معا في حكم جملة واحدة لماذا لمزيد تعلق احداهما بالاخرى ولان كلا منهما مفتقرة الى الاخرى فمزيد التعلق والارتباط بين كل منهما جعلهما كالجملة الواحدة - 00:48:50

او بعبارة اخرى كالمفرد الذي لا يستغنى ببعض اجزاءه عن بعض اخر تماما كما في الشرط و تماما كما في الشرق وجزائه. تماما كما في المبتدأ و الخبر الان ارجع الى قوله ويتلقى اي الجواب باللام وبان وبحرف النفي. اي بواحد من هذه الثلاثة - 00:49:22

ثم لتوضيح هذا الكلام يقال الجملة التي هي جواب للقسم اما اسمية واما فعلية الجملة التي هي جواب للقسم اما سمية واما جملة فعلية لا وجود لقسم ثاني ثم الاسمية اما موجبة واما غير - 00:49:53

موجبة موجبة بفتح الجيم وموجبة ايضا بكسر الجيم والفتح هو الاشهر فان كانت موجبة فيتلقى الجواب باللام او بان الثقيلة او بان المخففة من ان اذا بان قوله باللام وبان - 00:50:14

يقال بان او انتهاء ان المخففة منها ان المخففة احترازا من النافية واضح ماذا قلنا ان ما قلت ان الخفيفة من المخففة من ان في فرق بين ان الخفيفة التي هي النافية او الشرطية - 00:50:40

اذا يتلقى الجواب ان كانت الجملة اسمية موجبة جملة اسمية موجبة يتلقى الجواب باللام او ان الثقيل او بان المخفف من ان. نحو قولك والله لزيد قائم الجملة كما ترى موجبة - 00:51:04

والجواب تلقي باللام وتقول والله ان زيدا قائم الجواب تلقي بي ان وتقول والله ان زيد قائم. طبعا اللام هنا واجبة قيادة اللام هنا واجبة لانها الفارق بين اللام في خبر ان المخفف من ان واجبة - 00:51:26

الا اذا كان السياق واضحا جدا انها طبعا واجبة للفرق لذلك تسمى لاما فارقا بين ان نافية الا قد يستغنى عن اللام ان كان السياق واضح الدلالة تماما. مثل وان مالك وان كانت - 00:51:54

نعم لانه لا يعقل هو يفخر بقومه لا يريد وان مالك وان كانت يعني وما ما لك وان كانت كرام هذا كلام جميل في بداية شرحك لابن هشام المحشونة والشراح للقطري - 00:52:12

وفي بداية شرحه قال انما قلت قول مفرد في تعريف الكلمة ولم اقل لفظ مفرد لفظ وضع لمعنى مفرد كما صنع ابن الحاجب وغيره لانه فرق ما بين الجملة وما بين الكلمة التي بمعنى الكلام وما بين القول - 00:52:46

ايهما الاعم والاخص طبعا الكلام اعم من الجملة نرجع الى قوله اذا الاسمية نتكلم الان عن جملة جواب القسم اما اسمية واما فعلية. الاسمية اما موجبة واما غير موجبة ان كانت موجبة موجبة فالجواب باللام او بان الثقيلة او بان المخففة من ان - 00:53:05

اما ان كانت الجملة اسمية وليست موجبة سيتلقى الجواب بما وان النافيتين ان الغير المخففة ان الخفيفة النافية النافية وان النافية ولاء نافية اذا بواحد من احرف نفي ثلاثة. ولذلك ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال ويتلقى - 00:53:33

القسم بالله وان وحرف النفي عارفينا في يشم الماء وان النافية ولا يقول والله ما زيد قائم الجواب هنا والله زيد قائم يعني هنا ماء زيد قائم طبعا في مثل هذا التركيب ان زيد قائم الاحسن الرفع - 00:54:02

الاحسن الرفع لماذا؟ لان يعني الاحسن الا تعد عاملة ان هنا من النحات من ادخل ان في جملة اخواتي ليس ولكن لكي تدخل ان في جملة اخواتي ليس يشترط اولا الاعمال بها نادر - 00:54:35

ولم يثبت معظم النحات اختا لي ليس كليس معظمهم لم يثبت ان بعكس لا التي اثبتت بشروط. اما من اثبت ان فايضا اثبتها بجملة من الذي اثبت ان وهم العدد الاقل اثبت بجملة - 00:54:56

من الشروط والشروط هنا ليست محققة. فالاولى اذا الرفع او الاهمال يقال اذا والله ما زيد قائم والله ان زيد قائم والله لا احد افضل منك لا احد على انها لا النافية للجنس - 00:55:21

لا احد افضل وان شئت قلت لا احد افضل على انها اخت ليس سواء كانت اخت ليس او كانت التبرئة اخت ان فهي بقيت انها النافية اذا صار يتلقى بمال نافية بان النافية بلا النافية. سواء اكانت اخت ليس ام كانت اخت - 00:55:42

ان انتهينا من جملة جواب القسم ان كانت اسمية. اما ان كانت فعلية فيقال ايضا اما موجبة واما غير موجبة ان كانت موجبة سننظر الى فعلها الى نوع الفعل الى الزمان هل هو ماض - 00:56:05

او حال او مستقبل واضح ان كانت فعلية اما موجبة واما غير موجبة. الموجبة سننظر اما ان تكون ماضوية او ان يكون الزمان للحال او ان يكون الزمان المستقبل ان كانت - 00:56:26

زمانها للماضي ترقى باللام وقد اللام وقد والله لقد قام بالجمع بين اللام وقد او باللام وحدها والله لقام قال امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر وليس غريبا ان يحلف امرؤ القيس حلفة فاجر - 00:56:51

لانه فاجر في الاصل يعني فكيف يحلف حلفة فاجر؟ حلف حلفة نفسه حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا اذا تلقي الجواب اللام وحدها اللام وحدها الصحيح ان قد مقدرة اذا بعبارة اخرى يقال يتلقى الجواب بلقد - 00:57:25

اللام وقاد او باللام وقد مقدرة. اذا باللام وقد ظاهرة او باللام وقد مقدرة هذا ان كان ماذا الفعل ماضيا او الزمان ماضيا باللام وقد

ظاهرة او باللامي وقد مقدرة هذا الثاني او بقد فقط من غير اللام - 00:57:54
وحذف لام معقد قليل. تقول والله قد قام اذا صار والله من حيث كثرة الاستعمال والله لقد قام بهما معا فان قلت والله لقامة قدرت قد وان قلت والله قد قام لم يكن واجبا ان تقدر اللام - 00:58:26
هذا اذا كان الزمان ماضية. اما ان كان الزمان للحال فلا بد وهنا احتراز جميل ان يتلقى الجواب ما زلنا نتكلم بالجملة الفعلية الموجبة واضح الجملة الفعلية قال موجبة لم ندخل في الجملة الفعلية غيري الموجبة. ان كان الزمان للحال يتلقى الجواب - 00:58:54
وحدها وحدها ولكن احترز من ان تدخل النون معها نون التوكيد الثقيلة او الخفيفة لانك لو ادخلت نحن نتكلم عن زمان هو ماذا الحال لانك لو ادخلت النون صار للاستقبال - 00:59:22
واما المستقبل صار واضح من القسم الثاني ان كان الزمان للمستقبل فيجاب باللام والنون معا. وتقول والله لاقومن او تقول والله لاقومن والله لاقومن او والله لاقومن بالنون الخفيفة طيب - 00:59:57
لماذا قلت اذا كان الزمان للمستقبل وجبت النون انما وجبت النون الزموا النون مع المستقبل للفرق. اذا النون هنا للفرق بين الحال المستقبل لماذا لان المضار يعني احنا نقول عن الزمان هو الحال. اليس كذلك؟ والمضارع - 01:00:23
يحتمل الحال ويحتمل المستقبل اذا يحتمل الاثنين معا كيف اعرف هل هو للحال او للمستقبل قالوا ان اردت المستقبل ادخلت النون ان اردت الحال لم تدخل النون فيكون وجود النون - 01:00:49
او عدمها هو الفرق الوحيد او التفريط به التفريق الوحيد وهذا شيء جميل جميل جدا لا اعرف ان احدا صنع به يعني كرسالة اكاديمية ماجستير او دكتوراه او صنع كتابا يصلح - 01:01:07
متى يكون العدم هو الدليل عدم الوجود المسائل كثيرة يعني اوضحها واسهلها آآ عندما قالوا علامة يقتص الاسم بكذا ويختص الفعل واما الحرف فعلامته خلوه عدم وجوده. جعلوا العدم علامة متى يكون العدم علامة؟ هذه مسائل كثيرة جدا جدا - 01:01:29
ما ادري بحسبي يعني ما اطلعت عليه لم لا اعرف قد يكون هناك قد يكون هناك موجود وكثير لا ادري. لم اطلع على من جعل يعني تتبع المسائل التي العدم فيها هو - 01:02:01
ما الدليل او العدم هو العلامة نعم اذا قال اه ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي اكون بهذا قد انهيت الكلام في شرح قوله اه في هذا التركيب ويتلقى القسم باللامي - 01:02:17
وان وصلت الى قوله رحمه الله تعالى واحسن اليه ويحذف جوابه اي جواب القسم اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه اذا الجواب يحذف اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه او نسينا نحن - 01:02:50
تجاوزت شيئا كنت اتكلم في الفعلية الموجبة اليس هكذا وصلنا الى غير الموجبة قلت الجملة اما اسمية موجبة او اسمية غير موجبة او فعلية موجبة او فعلية غير موجبة. ان كانت فعلية غير موجبة - 01:03:26
فلا تخلو من الامور الثلاثة التي في الموجبة يعني بعبارة اخرى سينظر هل هي للماضي او الحالي او للمستقبل ان كانت للماضي فالجواب يتلقى بما والله ما قام وبان النافية التي بمعنى ماء النافية. والله ان قام - 01:03:48
ان كان ماضيا لفظا مستقبلا معنى دخلت عليه لا يقول والله لا صنعت هذا غدا والله لا صنعت هذا والله لا قمت غدا اذا هو ماض من حيث اللفظ مستقبل من حيث المعنى - 01:04:28
اما ان كان الزمان وما زلنا نتكلم في الجملة الفعلية غير الموجبة ان كان الزمان للحال يجاب ويأتي جواب القسم بما يقول والله ما يقوم زيد والله ما يفقه زيد شيئا - 01:04:58
او بلا يقول والله لا يقوم زيد ولكن تذكر انك اذا نفيت بلا فتدخل قصة التكرار هل يجب التكرار او لا يجب التكرار؟ تذكر هذا وبالطبع الاحسن هو التكرار واما المستقبل - 01:05:19
سيتلقى او يجاب او يكون الجواب باللام وان عفوا ليس باللام بلا وباللام نحن هنا نتكلم عن جواب للمستقبل ويأتي الجواب بلا او بان بلا او بي ان اقول الجواب بلا - 01:05:41

والله لا يصنع زيد غدا شيئا لا يصنع زيد غدا شيئا ويجوز حذف لا كما في قوله تعالى تالله تفتأ تذكر يوسف يجوز اي لا تفتأوا. طبعا هنا حاليا يجوز حذف لا نحن قلنا اذا كان الجواب ان كانت الحال - 01:06:14

يأتي بماء ويأتي بلا يجوز حذف لا سمع حذف لا وصلت الى قوله ويحذف الجواب ويحذف جوابه اي جواب القسم اذا اعترض اي اذا وقع بين متلازمين ويحذف جوابه اذا اعترض اي اذا وقع بين متلازمين - 01:06:48

مثلا تقول والله مجتهد وقد وقعت بين اعترض هنا زيد اذا نعم قلنا ويحذف الجواب اذا اعترض اي اعترض القسم بين ليس كنت اقول الجواب وليس هكذا القسم اذا اعترض اي - 01:07:22

جوابه اذا اعترض جوابه اي جواب القسم اي اذا اعترض القسم اظن اني اكثر من مرة قلت اه اذا اعترض الجواب الصحيح اذا اعترض القسم تقول زيد والله مجتهد والله مجتهد. فاعترض القسم هنا كما ترى بين متلازمين - 01:07:45

طيب قالوا لما حذفت هنا بين المبتدأ والخبر؟ لان الخبر اغنى عن جواب القسم لماذا؟ لانك تريد ان تقول زيد مجتهد تخبر عن اجتهاد والجواب سيكون زيد مجتهد والله زيد مجتهد هذا هو الذي تقصده - 01:08:08

لان مفهوم الجواب هو نفسه مفهوم ماذا الذي تخبر به وهو الاجتهاد. يعني اغنى الخبر. تماما اغنى الخبر عن جملة القسم تماما كما في الشرط وجوابه كذلك يقول انتقم والله اقم - 01:08:32

انتقم اقم واعترض القسم بين الشرق وجوابه طبعا هنا اغنى جواب الشرط عن جواب القسم لماذا؟ لان جواب القسم هو نفسه جواب الشرط. انت تريد ان تقسم بماذا لانك سوف تقوم ان قام فعندما تقول انتقم والله اقم اقم جواب لشرط وهو نفس الذي تريد ان تجعله - 01:09:01

جوابا للقسم لانك تريد ان تقول انتقم والله اليس كذلك؟ انتقم والله والله اقول اذا قال ويحذف جوابه اي جواب القسم ان اعترض بين متلازمين كالمبتدأ والخبر وكالشرط وكالشرط وجوابه - 01:09:32

او تقدمه اي تقدمه ما يدل على الجواب او تقدمه ما يدل على الجواب نحو نحو اذا قلت زيد قائم والله تقدم على القسم ما يدل على الجواب. زيد قائم والله. انتقم اقم والله - 01:09:53

وهنا حذفت الجواب. جواب القسم لانه دل عليه الشرط ودل عليه الخبر لانك في الحقيقة تريد ان تقول انتقم اقم والله اقم. اليس هكذا اذا تريد ان تقسم بانك سيقع منك قيام ان قام هو - 01:10:17

نعم هذا معنى قوله رحمه الله تعالى ويحذف جوابه الجواب القسمي ان اعترض اي القسم او تقدمه ايضا تقدم القسم ما يدل عليه اي على الجواب. ما يدل عليه اي على الجواب - 01:10:40

اكون بهذا قد انتهيت من الكلام فيما يتعلق بواو القسم وبجواب القسم ووصلت الى الكلام في عن والكلام في عين سيكون ابتداء اللقاء القادم. والكلام فيه عن ايضا هو ابتداء الكلام في القسم الثاني - 01:11:01

من اقسام حروف الجر الثلاثة اي سيكون ابتداء الخمسة التي تأتي احرفا للجر وتأتي اسماء هاي مشتركة بين الحرفية الجارة وبين الاسمية وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:11:22

الحمد لله رب العالمين - 01:11:48